

## شما بنت محمد تؤكد أهمية دور المكتبات في تنشئة الأجيال



مؤسسات  
الشيخ محمد  
بن خالد  
آل نهيان

أكدت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة «مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية»، أهمية دور المكتبات في تنشئة أجيال واعية قادرة على التعامل مع مختلف التحديات المستقبلية وتجاوزها والإسهام في بناء أوطانهم.

جاء ذلك خلال استضافتها في مقر المركز الجديد بمنطقة المويجعي بالعين، الملتقى الأول لأمناء غرف المصادر، بحضور عدد كبير من مدارس العين ودبي، تزامناً مع فعاليات «شهر القراءة» مارس 2023.

وأشارت إلى أن المؤسسات تفتح أبوابها لخدمة المجتمع بجميع مكوناته، لتقديم الدورات والمحاضرات والورش والمنتديات والملتقيات الهادفة للتوعية والإرشاد والتنسيق، لإيصال الرسائل لأصحاب القرار، والعمل على الحد من المشكلات التي قد تؤثر في أجيال المستقبل.

وقالت «الهدف الرئيسي لدينا حماية الطلبة واحتوائهم وتعديل سلوكهم ومنحهم الفرص لإثبات ذاتهم». ويهدف الملتقى إلى التعرف إلى المبادرات والبرامج التي تقدم للأجيال، داخل غرف المصادر المدرسية والهادفة إلى تفتح عقولهم ووعيهم وإدراكهم عبر معرفة قيمة الكتاب وبناء صداقة معه برغبة ذاتية، إلى جانب التعرف إلى التحديات

التي تواجههم.

وعرضت أمينات المصادر التجارب الناجحة خلال ممارسة عملهنّ والتحديات التي تمّ مواجهتها في أزمة «كورونا»، وعقدت مقارنات بين الكتاب الورقي المطبوع، والكتاب الإلكتروني الذي زاد استخدامه خلال الجائحة، كذلك حب الطلبة للقراءة في الهواء الطلق، وتخصيص أركان للقراءة بحرية دون قيود، ودعم الدولة وإدارات المدارس للمسابقات، تحفيزاً على القراءة.

كما تناول الحديث موضوع الرغبة الكبيرة لدى الطلبة في قراءة الكتب الأجنبية، والدور المنوط في التركيز على القراءة باللغة العربية لتمكين الطلبة من مهارات القراءة والكتابة السليمة.

واستعرض المشاركون البرامج القرائية التي تنفذها المؤسسات بدعم الشبيخة الدكتوراة شما.

واختتم الملتقى بالشكر لكل اللواتي عرضن تجارب ناجحة أسهمت في تعزيز الوعي القرائي لدى الطلبة.

كما استضافت الشبيخة الدكتوراة شما نخبة من الأخصائيات الاجتماعيات من مدارس العين بالملتقى الأول

للأخصائيات الاجتماعيات الذي استهدف التعاون وبناء علاقات وطيدة لخدمة أجيال الوطن من الطلبة في كل

المدارس، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها إدارات المدارس والمعلمون، والتي تنعكس سلباً على المستوى

الدراسي وسلوك الطلبة.